

الدرس 02 / شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء سيد المرسلين نبينا محمد عليه وعلى علية وعلی الله افضل الصلة واتم التسليم. اللهم علمنا ما ينفعنا ما علمتنا وزدنا علما وعملنا يا عليما. قال ابو بكر رحمة الله باب ذكر البيان ان الله عز وجل في السماء كما

اخبرنا في محكم تنزيله وعلى لسان نبيه - 00:00:00

عليه السلام وكما هو مفهوم في فطرة المسلمين علماؤهم وجهائهم احرارهم ومماليكهم ذكرهم وانثاثهم. بالغهم واطفالهم كل من دعا الله جل وعلا فانما يرفع رأسه الى السماء ويمد يديه الى الله الى اعلى لا الى اسفل. قال ابو بكر قد ذكرنا استواء ربنا على العرش في

الباب قبل - 00:00:20

اسمع الان ما اتلوا عليكم من كتاب ربنا الذي هو مسطور بين الدفتين مقروء في المحاريب والكتاتيب مما هو مصرح بالتنزيل ان الرب جل وعلا في السماء لا كما قالت - 00:00:40

الجهمية المعطلة انه في اسفل الاراضين كما او كهو في السماء. نعم. انه في اسفل الاراضين كهو في السماء لعائذ الله التابعة قال الله تعالى امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض؟ وقال الله عز وجل ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا؟ افليس -

00:00:50

اعلمنا يا ذوي الهجا خالق السماوات والارض وما بينهما في هاتين الايتين انه في السماء. قال عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. افليس العلم يا ذوي الحجة والالباب ان الرب جل وعلا فوق من يتكلم بالكلمة الطيبة فتصعد الى الله كلمته. بل كما زعمت المعطلة الجهمية ان - 00:01:10

انه تهبط الى الله الكلمة الطيبة كما يصعد اليه؟ الم تسمعوا يا طلاب العلم قول الله تبارك وتعالى ليعيسى ابن مرريم يا عيسى اني متوفيك اني متوفيك ورافعك الي. اليس انما يرفع الشيء من اسفل الى اعلى؟ لا من اعلى الى اسفل. وقال الله عز وجل بل رفعه الله اليه - 00:01:30

ان يهبط الانسان من ظهر الارض الى بطنه او الى موضع اخض منه واسهل فيقال رفعه الله اليه لان الرفعة في لغة العرب الذين بلغتهم بلغ بلغتهم خوطبين لا تكون الا من اسفل الى اعلى وفوق. الم تسمعوا قول خالقنا جل وعلا يصف نفسه وهو القاهر فوق عباده - 00:01:50

اوليس العلم محيط ان الله فوق جميع خلقه من الجن والانس والملائكة الذين هم سكان السماوات جميعا. اولم تسمعوا قول الخالق الباري لا يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكرون. يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. فاعلمنا الجليل جل وعلا في هذه - 00:02:10

ایة ايضا ان ربنا فوق ملائكته وفوق من في السماوات وما في الارض من دابة. واعلمنا ان ملائكته يخافون ربهم الذي فوقهم. والمعطلة تزعم ان معبدوهم تحت الم تسمعوا قول خالقنا يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه؟ اليس مفهوم في اللغة السائرة بين العرب التي خطبنا بها - 00:02:30

نزل الكتاب ان تدبّر الامر من السماء الى الارض انما يدبّر المدبّر وهو في السماء لا في الارض. وكذلك مفهوم عندهم ان المعارج المصائد قال الله تعرج الملائكة والروح اليه وانما يعرج الشيء من اسفل الى اعلى وفوق لا من اعلى الى دنى واسفل فتفهموا لغة

العرب - 00:02:50

لا تغاظوا. وقال جل وعلا سبح اسم رب الاعلى. فالاعلى مفهوم في اللغة انه اعلى كل شيء. وفوق كل شيء. والله قد وصف نفسه في غير موضع من تنزيل دينه ووحيه واعلمنا انه العلي العظيم افليس العلي يا ذوي الحجة ما يكون عاليا لا كما تزعم المعطلة الجهمية انه اعلى واسفل ووسط ومع كل - 00:03:10

وفي كل موضع من ارض وسماء وفي اجواء في جميع الحيوان ولو تدبروا اية من كتاب الله ووفقاهم الله لفهمها لعلوا انهم جهال لا يفهمون ما يقولون وبان لهم جهل انفسهم وخطأ وخطأ مقالتهم. قال الله تعالى لمن لها اسألة كليمه موسى عليه السلام - 00:03:30 ان يريه ينظر اليه قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. افليس العلم محيط يا ذوي الباب ان الله عز وجل لو كان في كل موضع ومع كل بشر وخلق كما زعمت كما زعمت المعطلة لكان متجليا لكل شيء كذلك جميع ما في الارض - 00:03:49

لو كان متجليا لجميع ارضه سهلها ووعرها وجبالها برارتها ومفاوتها ومدنها وقرابها وعمرانها وخرابها وجميع ما فيها من نبات وبناء لجعلها دكا كما جعل الله الجبل الذي تجلى له دكا قال الله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. حدثنا الحسن محمد الزعفراني - 00:04:09

ابن الحسين ويحيى ابن حكيم قالوا حدثنا معاذ ابن عادل ابن معاذ العنبري قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:04:29 عليه وسلم في قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال باصبعه هكذا واشار بالخنصر من الظهر يمسكه بالابهام قال فقال حميد لثابت يا ابا محمد دع هذا ما ت يريد الى هذا قال فضرب ثابت منكب حميد وقال ومن انت يا حميد وما انت يا حميد - 00:04:39 يحذثني به انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت دع هذا هذا لفظ حديث يحيى ابن حكيم وقال الزعفراني علي ابن الحسين عن حماد ابن - 00:04:58

قال علي حدثنا ثابت البناي عن انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الزعفراني عن ثابت البناي عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال هكذا وصف معاذ انه اخرج اول مفصل من من - 00:05:08

من خنصره فقال له حميد الطويل يا ابا محمد ما ت يريد الى هذا؟ فضرب صدره ضربة شديدة وقال فمن انت يا حميد؟ يحذثنا انس مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وتقول انت ما ت يريد الى هذا - 00:05:28 غير ان الزعفراني قال هكذا ووضع ابهامه اليسرى على طرف خنصره الايسر على العقد الاول. حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت عن انس ابن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تجلى ربه للجبل رفع خنصره وقبض على مفصل منها فانساح - 00:05:43

فقال له حميد لا تحدث بهذا فقال يحذثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقول لا تحدث به حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عفار بن مسلم قال - 00:06:03

تحذثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال تجلى قال بيده هكذا ووصف عفان بطرف اصبعه الخنصر - 00:06:13

قال فساخ الجبل فقال حميد لثابتة تحدث مثل هذا؟ قال فرفع ثابت بيده فضرب صدره وقال حدثني انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لي اتحدث ثم بمثل هذا حدثنا محمد قال حدثنا هيثم ابن جمبل قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - 00:06:28

حدثنا محمد قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا حماد قال حدثنا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. قال فحکاه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع خنصره على ابهامه. فساخ الجبل فتقطع - 00:06:48

حدثنا محمد قال حدثنا حجاج يعني ابن منهال عن حماد ابن سلمة بمثله عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية فلما تجلى ربه للجبل - 00:07:08

حدثنا محمد قال حدثنا سليمان ابن عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا نحو حديثهم فاسمعوا يا ذوي دليل اخر من كتاب الله ان الله جل وعلا في السماء مع الدليل على ان فرعون مع كفره وطغيانه قد اعلمه موسى عليه السلام بذلك وكأنه - 00:07:20

قد علم ان خالق البشر في السماء. الا تسمع قول الله يحكي عن فرعون قوله يا هامان ابن لي صرحا لعلى ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى. ففرعون عليه لعنة الله يأمر ببناء صرح يحسب انه - 00:07:40

اطلعوا الى الله موسى وفي قوله اني لاظنه من الكاذبين دلالة على ان موسى قد كان اعلمه ان ربه جل وعلا اعلى وفوق. واحسروا ان فرعون انما قال لقومه واني لاظن من الكاذبين استدراجا منه لهم كما اخبرنا جل وعلا في قوله وجدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فاخبر - 00:07:57

والله تعالى ان هذه الفرق جحدت يريد بالسنته يريد بالسنته لما استيقنتها قلوبهم. فشبه ان يكون فرعون انما قال لقومه اني لا اظنه من الكاذبين وقلبه مستيقظ. ان كليم الله من الصادقين لا من الكاذبين - 00:08:17

والله اعلم اكان فرعون مستيقنا بقلبه على ما اولت؟ ام مكذبا بقلبه؟ ظانا انه غير صادق وخليل وخليل الله ابراهيم عليه السلام عالم في ابتداء النظر الى الكوكب والقمر والشمس ان خالقه عار فوق خلقه حين نظر الى الكوكب والقمر والشمس. الا تسمعوا قوله هذا - 00:08:36

ولم يطلب معرفة خالقه من اسفل انما طلبه من اعلى مستيقنا عند نفسه ان ربه في السماء لا في الارض باب ذكر سنن النبي صلى الله عليه وسلم المبينة ان الله جل وعلا فوق كل شيء. وانه في السماء كما اعلمنا في وحيه على لسان نبيه - 00:08:56
اذ لا تكونوا سنته ابدا المنقوله عنه بنقل العدل عن العدل موصولا اليه الا موافقة لكتاب الله لا مخالفة له حدثنا ابو كرييد قال حدثنا ابو اسامه عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال انت فاطمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته خادما فقال لها قولي اللهم رب - 00:09:15

سبع ورب العرش العظيم ربنا ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل. وقال مرة القرآن العظيم فالق الحب والنوى. اعوذ بك من شر كل شيء انت بناصيته. انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقضي علينا الدين واغنه - 00:09:34

من الفقر حدثنا محمد بن موسى الحراسي قال حدثنا زياد بن عبد الله البكائي قال حدثنا الاعمش بهذا الاسناد نحوه. حدثنا ابو بشر الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد عن سهيل عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا اخذ احدنا مضجعه ان يقول اللهم رب السماوات ورب الارض - 00:09:54
ربنا ورب كل شيء فالق الحب وهن ومنزل التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل شيء من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس دونك شيء وانت الباطن فليس فوقك شيء. اقضى عني الدين واغنني من الفقر - 00:10:14

حدثنا محمد ابن معمر قال حدثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي قال حدثنا مهيب قال حدثنا سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:33

اذا اوى الى فراشه قال اللهم رب السماوات ورب الارض ورب كل شيء فارق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل اعذني من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. اقض عني الدين واغنني من الفقر - 00:10:43

حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا وهيب بهذا. وقال رب السماوات والارض رب كل شيء

انت بناصيته انت الاول فليس فوقك شيء. الى اخره بمثله ولم يذكر الزيادة في الوسط. حدثنا عبد الرحمن بن بشر ابن الحكم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا مع - 00:11:03

عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة يتتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهر ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي ؟ قالوا تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون - 00:11:23

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لله عز وجل ملائكة يتتعاقبون فيكم اذا كان صلاة الفجر نزلت ملائكة النهر فشهدوا معكم الصلاة جميعا. ثم صعد ملائكة الليل ومكت - 00:11:43

هم ملائكة النهر فسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما تركتم عبادي يصنعون قال فيقولون جئناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فاما كانت صلاة العصر نزلت ملائكة الليل فشهدوا معكم الصلاة جميعا ثم صعدت ملائكة النهر ومكتت ملائكة الليل قال فيسألهم ربهم واعلم بهم في يقول ما تركتم عبادي - 00:12:01

تسمعون قال فيقولون جئناهم يصلون وتركناهم يصلون. قال فحسبت انهم يقولون فاغفر لهم يوم الدين. حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا يحيى ابن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان وهو الاعمش بهذا الاسناد ذكر الحديث وقال وتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين ولم يشك خرجت هذا الباب - 00:12:21

بتمامه في كتاب الصلاة وكتاب الامامة. وفي خبر ابن ابي نعيم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قسمة الذهب التي بعث بها علي ابن ابي طالب - 00:12:41

من اليمن قال النبي صلى الله عليه وسلم انا امين من في السماء حدثنا ابو هشام الرفاعي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عمارة حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن عمارة وهو ابن القعقاع عن ابي عن ابن - 00:12:51
ابي نعيم عن ابي سعيد قال ابو بكر قد امليت اخبار المراج في غير هذا الكتاب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بالبراق قال فحملت عليه ثم انطلقت حتى اتينا السماء - 00:13:06

الحديث بطوله وفي الاخبار دلالة واضحة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرج به من الدنيا الى السماء السابعة وان الله تعالى فرض عليه الصلوات على ما جاء في الاخبار فتلك الاخبار كلها دالة على ان الخالق الخالق الباري فوق سبع سماوات لا على ما زعمت المعطلة ان معبدهم هو معهم - 00:13:18

وفي منازلهم وكونوا فيهم على ما هو على عرشه قد استوى. وفي خبر الاعمش عن المنھال بن عمرو عن زادان عن البراء في قصة قبض رح المؤمن وروح الكافر - 00:13:38

قال في قصة قبض روح المؤمن فيقول ايتها النفس الطيبة المطمئنة اخرجني الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج فتسيل كما تسيل قطرة من السقاء الا يتراکونها في يده طرفة عين فيصعدون بها الى السماء فلا يمرون بها على جند من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الطيبة ؟ فيقولون فلان باحسن - 00:13:51

اسماه اذا انتهي به الى السماء فتحت له ابواب السماء ثم يشييعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها ثم يشييعها يشييعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهي بها الى السماء السابعة ثم يقال اكتبوا كتابه في - 00:14:11
ذكر الحديث بطوله. حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الاعمش. وحدثنا سلمة بن جنادة قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش الحديث بطوله في كتاب الجنائز وحدثنا علي ابن المنذر قال حدثنا بفضل قال حدثنا الاعمش الحديث بطوله قد اميته في كتاب الجنائز وفي خبر وفي خبر يونس يونس - 00:14:31

ابني خباب عن المنھال ابن عمرو عن زادان عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة حتى اذا خرج روحه وصلى عليه كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وفتحت ابواب السماء ليس من اهل باب الا - 00:14:51

وهم يدعون الله ان يعرج بروحه قبلهم فاذا عرج بروحه قالوا ربي عبدك فلان فيقول ارجعوه فاني عهدت اليهم اني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى. وحدثناهم محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد - 00:15:06

الرzaق عن معمر عن يونس ابن خباب بهذا حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب واسد ابن موسى قال حدثنا ابن ابي ذئب. حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا عن عمي اخبرنا ابن ابي - 00:15:21

حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا ابن ابي فديك قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن محمد ابن عمرو ابن عطاء عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:34

كما قال ان الميت تحظره الملائكة اذا كان الرجل صالحًا قيل اخرجي ايتها النفس الطيبة كانت في جسد طيب اخرجي حميده وابشري روح وريحان ورب غير غضبان قال فيقولون ذلك حتى تخرج حتى تخرج اذا خرجم - 00:15:44

عرجت الى السماء فيستفتح لها فيقال منها من هذا؟ فيقال فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ادخلني حميده وابشري بروح وريح سبحان رب غير غضبان فيقال لها كذلك حتى تنتهي الى السماء التي فيها رب تبارك وتعالى - 00:16:00 ثم ذكروا الحديث بطوله قد اميته في ابواب عذاب القبر. حدثنا رجاء محمد العذري قال حدثنا عمران بن خالد بن طلبيق بن محمد بن عمران بن حصين قال حدثني عن ابيه عن جده ان قريشا جاءت الى الحسين - 00:16:17

وكانت تعظمهم فقالوا له كلم لنا هذا الرجل فانه يذكر الهتنا ويسيهم فجاؤوا معه حتى جلسوا قربا من باب النبي صلى الله عليه وسلم ودخل حصين لما رأه النبي صلى الله عليه وسلم قال اوسعوا للشيخ وعمران واصحابه متوافرون فقال حصين ما هذا الذي يبلغنا عنك؟ انت تشتم الهتنا - 00:16:30

اذكرهم وقد كان ابوك جفنة وخبزا. وعمران واصحاب متوافرون لانهم متوافدون قال اوسعوا للشيخ وعمران واصحابه متوافدون فقال حصين ما هذا الذي يبلغنا عنك؟ انت تشتم الهتنا وتذكريهم وقد كان ابوك - 00:16:50

لحمة وخبزا فقال يا حصين ان ابي واباك في النار. يا حصين كم الله تعبد اليوم؟ قال سبعة في الارض واله في السماء. قال فاذا اصابك الظر من تدعوه؟ قال - 00:17:20

في السماء قال فاذا هلك المال من تدعوه؟ قال الذي في السماء قال فيستجيب لك وحده وتشركهم معه. وذكر الحديث قد امليته في كتاب الدعاء الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:17:30

هذا الفصل الذي ذكره امام الائمة ابن خزيمة رحمه الله تعالى في اثبات علو الله عز وجل واثبات علو الله سبحانه وتعالى دلت عليه النصوص من كتاب الله من سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم. واجمع عليه اهل السنة - 00:17:48

ودلت عليه الفطر السليمية والعقول الصريحة. فالنقل والعقل والفطرة متفقة مجتمعة على اثبات علو الله عز وجل. وقد ذكر ابن خزيمة في هذا الفصل ايات تدل على ذلك. اشتقتى من كتاب الله عز وجل الايات الدالة على علو الله عز وجل. وقد ذكر ابن القيم وغيره - 00:18:10

ان الايات الدالة على علو الله صراحة الصريحة وغير الصريحة تتجاوز الف اية تدل كلها على اثبات علو الله عز وجل. واما الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فكثيرة ايضا - 00:18:39

وكذلك الفطرة التي فطر الله الناس عليها تثبت ان الله في العلو والعقول السليمية ايضا تقر بان في العلو فان العلو منزلة علية. والله سبحانه وتعالى له من المنازل اعلاها. وسيأتي - 00:18:57

ايضاح ذلك. اولا ذكر ما يدل على علو الله من كتاب ربنا سبحانه وتعالى قال رحمة الله تعالى كما اخبرنا في محكم تنزيله اي ربنا وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وكما هو مفهوم في فطرة - 00:19:19

المسلمين اي اثبات علو الله فطر الناس على ذلك علماؤهم وجهاهم احرارهم ومماليكهم. ذكرائهم وانائهم بالغتهم واطفالهم. كل من دعا الله عز وجل فانما يرفع رأسه الى السماء ويمد يديه الى الله الى اعلاه لا الى اسفل - 00:19:38

هذا من جهة الفطرة حتى ذكر الهمданى رحمة الله تعالى للجبيل عندما كان يقرر ان الله عز وجل لا يحيز ولا تحيط به الجهاد.

ويقرر هذا هذا الضلال هذا الكفر - 00:20:02

قال له دعنا من كلامك يا استاذ واحبرني عن شيء نجده في قلوبنا اذا اردنا ان ندعوا الله عز وجل رفعتنا ابصارنا الى السماء فقال حيرني الحمداني حيرني الحمداني. فهي فطرة فطر الناس عليها على اثبات علو الله عز وجل. واذا تسأل الصغير والكبير - 00:20:21
نقول اين الله؟ مباشرة يشير الى السماء يشير الى السماء. ولذلك جاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة الحكم الاسلام رضي الله عنه اجمعين ان في قصة الجارية التي - 00:20:41

التي لطمها عمرو ابن الحكم. واراد ان يعتقها فقال انت بها. فسألها النبي صلى الله عليه وسلم اين الله فاشارت الى السمع
قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقدتها فانها مؤمنة - 00:20:55
فهذه الجارية بفطرتها عرفت ان ربها في السماء بل حتى الكفرا اقرروا بان الله في السماء حتى اليهود بل حتى اهل الاوثان
وعباد الاوثان يقررون ان هناك الله في السماء - 00:21:11

كفرعون امر هامان ان يبني له صرحا لعله يطلع الى الله موسى. فهو فهو يرى ان الله موسى في السماء فهذه فطرة فطر الله الناس
عليها وايضا حتى الكفار يقررون بذلك - 00:21:29

ان الله في السماء فهنا ذكر دلالة الفطرة واما العقل فدلاته ايضا ان من كان في اعلى فهو اقوى ومن كان في الاسفل فهو اضعف
والعقل تقر ايضا ان الاماكن العالية اعلى واكملا واقوى وانظف واجمل من الاماكن - 00:21:46
التي تكون في السفن ولذلك تشاهد ملوك الدنيا اصحاب الدنيا لا يسكنون الاودية فانما يسكنون الاماكن العالية المرتفعة طلبا للعلو
وطلب للاماكن العالية فان من يسكن الاودية ويسكن الاماكن السافلة والتي تكون في سفل لا يسكنها الا الضعفاء والمساكين -
00:22:13

لذاج والقدرة على ان يرتفعوا الى المنازل العالية. اما من النصوص فقال رحمة الله تعالى قد ذكر ربنا استواءه على عرشه هذه من الدليل
على علو الله كل دليل جاء في كتاب الله - 00:22:43

يثبت استواء الله على العرش فهو يدل على علو الله من جهة ان العرش في السماء وان العرش فوق السماوات السبع وهو اعلى
المخلوقات وهو سقف الجنة فاذا كان ربنا مستو على عرشه فمعنى ذلك انه - 00:23:01
فوق مخلوقاته سبحانه وتعالى فيؤخذ من هذا ان كل دليل جاء فيه ذكر استواء الرب على العرش ودليل على علو الله عز وجل. يقول
فاسمعوا الان ما اتلوا عليكم من كتاب ربنا - 00:23:18

الذي هو مسطور بين الدفتين مقتول في المحاريز والكتاب ما هو مصرح في التنزيل ان الرب جل وعلا في السماء لما لا
كما قالت الجهمية لعنهم الله المعطلة - 00:23:35

انه في اسفل الاراضين حتى يقول بشر ابن غيات لعنه الله سبحانه رب اسفل اسفل وهذا لا شك من كفره لعنه الله
فذكر من ادلة دل استدل بها قوله تعالى المتن من في السماء ان يخسركم الارض - 00:23:50
وقوله المتن من في السماء اي من هو في العلو لان السماء ان اريد بها الحقيقة هي السماء التي نشاهدها فان معنى فيه للتتضمن
معنا على المتن من؟ على السماء - 00:24:09

وان اريد بالسماء كما هو في لغة العرب العلو المطلق المتن من هو في العلو وهو ربنا سبحانه وتعالى ان يخسركم الارض والظمير
في قوله المتن من في السماء يعود على الله - 00:24:26

لا يعود على غيره لأن الذي يخسف بالخلق هو ربنا والملائكة ومن في السماء من خلق الله لا يملكون تدبیرا ولا يملكون قضاء ولا امرا
الا ما ملكه الله. اما الذي يملك الامر وتدبیره - 00:24:40

وربنا سبحانه وتعالى فيكون قوله المتن من في السماء المتن من في العلو وهو ربنا سبحانه وتعالى ان يخسر هذا دلالة صريحة او
هذه دلالة على علو الله عز وجل ومنها - 00:24:56

ايضا قوله تعالى ام امتن من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا وهي بمعنى اما ان نقول هنا فيه بمعنى على واما ان يقال بمعنى

السبب معنى العلو المطلق فهذا ايضا بمعناها امنت ام امتنتم من في السماء اي من في العلو المطلق وهو ربنا ان يرسل عليكم حاصل
ولا يرسل الحاصل ويعذب الخلق - 00:25:11

ويتطرق من الظلمة الا ربنا يقول افليس قد علمنا يا ذوي الحجاب خالق السماوات والارض وما بينهم في هاتين اليتين انه في السماء
اليس افليس قد اعلمنا اي ربنا اليس قد اعلمنا يا ذوي الحجة يا ذوي العقول يا من تتفهمون كلام الله - 00:25:33

اعلمنا خالق السماوات والارض وما بينه في هاتينه في السماء بل اخبرنا انه في السماء قوله ايضا اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه. هذه دالة اخرى من ادلة علو الله عز وجل - 00:25:53

فان الصعود لا يكون الا من اسفل الى اعلى فالذي يصعد اليه الشيء يكون في اعلى. وهذا هو ربنا سبحانه وتعالى فالذي يصعد الكلم
الطيب والصعود لا يكون الا من اسفل الى اعلى. فهذا دليل صريح على علو الله عز وجل وانه فوق خلقه وان الكلم الطيب -
00:26:09

والعمل الصالح يرتفع اليه يرتفع الى ربنا سبحانه وتعالى. يقول هنا افليس العلم محيطا يا ذوي الحجام والالباب ان الله جل وعلا
فوق من يتكلم بالكلمة الطيبة نعم نقول فوق لانه قال اليه يصعد. من صعد اليه الشيء بمعنى انه فوق المتكلم. فتصعد الى الله كل مائه
00:26:32

ذاك ما زالت معطلة انه تهبط الى الله الكلمة الطيبة. لماذا يقول تهبط ده اللي بيقول الله في السفن لعنهم الله. الم تسمعوا يا طلاب
العلم قوله تبارك وتعالى عيسى - 00:26:58

يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. ايضا فيه دالة على ان الله في العلو لان الرفع لا يكون الا لمن هو في العلو. والله اخبر انه رافع
العيسي اليه. والرفع لا يكون الا - 00:27:11

الا الى المكان الاعلى اليس انما يرفع الشيء من اسوء الى اعلى لا من اعلى ايناس وهذا محل اجماع بين العقول السليمة ان الارتفاع لا
يكون الا من اسفل الى اعلى. ولا يكون من اعلى الى اسفل الارتفاع وانما يسمى هبوط - 00:27:26
ونزول ودنو وقد قال الله عز وجل ايضا بل رفعه الله اليه. وهذا دليل ايضا على ان الله في العلو قال ومحال ان يهبط الانسان من ظهر
الارض الى بطنها - 00:27:43

والى موضع اخفض منه واسفل فيسمى هبوط ولا يسمى ارتفاع فيقال رفعه الله اليه لان الرفعة في لغة العرب الذي التي او التي
الذين بلغتهم حوطبنا لا تكون الا من اسفل الى اعلى وفوق - 00:27:55

فهذا باجماع اهل اللغة. ايضا في قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده. والفوقية تقتضي انه فوق مخلوقاته وعباده يشمل الانس والجن
والملائكة والملائكة اصل سكناتهم في السماء. فالله فوق جميع المخلوقات - 00:28:13

وجميع عباده من انس وجن وملائكة لديهم سكان السماوات جميعا صدقة - 00:28:33
جميع عبادي من الجن والانس والملائكة لسكنهم سكان السماوات جميعا صدقة - 00:28:33

هو كذلك ربنا سبحانه وتعالى فهو فوق جميع المخلوقات وله العلو المطلق علو القهر وعلو الذات وعلو القدر وعلو الاسماء وعلو
الصفات فله من العلو كماله سبحانه وتعالى. قال ولم تسمعوا قولا - 00:28:49

الخالق جل وعلا والله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم وهم لا يستكرون يخافون ربهم من فوقهم.
ويفعلون ما يؤمرؤن. الخطاب للملائكة ولجميع الارض لكنه خص - 00:29:06

الملائكة ولم يكن لا يستكرون يخافون ربهم من فوقهم اي ان الملائكة تخاف ربها من فوقها وفوق الملائكة وربنا سبحانه وتعالى
والملائكة سكناتها في السماء فالله فوق ملائكته يقول فاعلمنا الجليل جل وعلا ان ربنا فوق ملائكته وفوق ما في السماوات وفوق ما
في الارض من واعلمنا ان ملائكته - 00:29:25

خافون ربهم الذي فوقهم قال والمعقدة تزعم ان معبدتهم تحت الملائكة؟ الم تسمعوا قول خالقنا يدبر الامر من السماء الى الارض ثم
يخرج اليه والعروض لا يكون الا من اسفل الى اعلى - 00:29:51

فهذا من العروج هذه ادلة كثيرة في كتاب الله عز وجل كلها تدل على ان الله في العلو وان الله في السماء وان الله فوق عرشه مستو
استواء يليق بجلاله - 00:30:07

ثم ذكر رحمة الله تعالى بعض الدلالة على ذلك منها تعرج الملائكة والروح إليه فقال إنما يعرشي من أسفل إلى أعلى وفوق لا من
أعلى إلى دون واسفل. فتفهموا لغة العرب ولا تغالطوا. وقال تعالى سبّح اسم ربك - 00:30:19
على أي ربنا الأعلى ووصفه بالعلو هنا علوا مطلقاً والعلو المطلق يتعلق بذاته فذاته علياً وأسماؤه عالية وصفاته وصفاته العليا وقدره
وقدره وقوته علينا سبحانه وتعالى فله العلو المطلق. ثبت العلو المطلق من جهة ذات فنقول فوق عرشه. من جهة قدره وقوته وقهره
فوق مخلوقاته بذلك كله - 00:30:37

عالية وصفاته علينا وأسماؤه حسنى سبحانه وتعالى. قال هنا أيضاً فقوله فسبّح آيات العلو المطلق له للأعلى مفهوم اللغة أنه أعلى كل
شيء وفوق كل شيء والله قد وصف نفسه بالتنزيل وحيه وأعلم أنه العلي العظيم جاءت فئة كثيرة العلي العظيم - 00:31:05
العلي الكريم العلي وما شابه ذلك من آيات علو الله قال أفاليس العلي يا ذوي الحاجة ما يكون علينا لا كمثل معطلة أنه أعلى
واسفل ووسط ومع كل وفي كل موضع من أرض وسماء وفي أجوف - 00:31:26

لجميع الحالات هؤلاء هم ولادة الجهمية الذين يقولون الله في كل مكان وان الله لا يخلو منه مكان تعالى الله عن علو عن قولهم علوا
كبيراً ويقول أيضاً ولو تدبروا آية من كتاب الله - 00:31:40

ووفقاً لهم لعلوا أنهم جهال لا يفهمون ما يقولون وبالهم جهل أنفسهم وخطأ مقالتهم وقال الله تعالى لما سأله كليمه موسى
عليه السلام أن يريه أن ينظر إليه قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل - 00:31:54
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً. هذا هذه الآية أيضاً دليل على أن الله عز وجل علیم. لأن التجلي لا يكون إلا من أعلى إلى أسفل تجلى
إذا كان فعله ثم بدأ ثم بدأ وظهر - 00:32:12

قال ومع كل بشارة فوق كما زالت معطلة يقول لو كان يقول هذه الآية ترد على الجهمية القائلية بأن الله في كل مكان وأنه مع كل أحد
وانه لا يخلو منه مكان - 00:32:29

إذ لو كان مع كل أحد وفي كل مكان لما قال الله عز وجل فلما تجلى ربه للجبل فافادنا أنه قبل تجلّي الجبل كان في علو سبحانه
وتعالى. ولو كان كما قالت الجهمية أنه في كل مكان لكان في الجبل - 00:32:40
وكان مع موسى عليه السلام وكان قال أنا معك وحولك ولا أفارقك ولكن قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فان استقر مكانه فسوف
تراني فلما تجلى رب الجاد على هذه دكاً وهذا الذي قصده ابن خزيمة - 00:32:59

يقول لو كان في كل موضع ومع كل بشر وخلق كما جاءت المعطلة كان متجلياً لكل شيء لم يكن لم يكن مقصوراً تجلّي على الجبل
وانما تجلى لكل شيء لانه في كل مكان كما تقول كما يقول هؤلاء الكفراً. لكن الذي يقوله أهل السنة هم مجتمعون عليه أن الله فوق
عرشه مستو - 00:33:14

استواء يليق بجلاله وإن تجلّيه للجبل فانه لم يبيدو أو لم يتجلّى منه إلا شيء من نوره وقيل إن من يتجلّى له من نوره قدر الخمس قدر
ربع الخنصر من قدر آنملة أو قدر ربع آنملة من آنملة - 00:33:34

من الفنصل فلما تجلى هذا النور القليل من نور الله عز وجل ساح الجبل وتحطم وصعق موسى عليه السلام قال هنا يقول ولو كان
متجلّى لجميع أرضه سهلة ووعرة وجباراً وترباً فوزه ومدنها وقرها وعمارتها وخرابها وجنابها من - 00:33:52
وببناء لجعلها دكاً. كما جعل الله الجبل الذي تجلى له دكاً. قال الله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً ثم ساق حديث حماد بن سلمة
الذي رواه عن ثابت عن أنس بن مالك قال في قوله تعالى فلما تجلى رب الجبل جعله - 00:34:14

فقال باصبعه هكذا وأشار بالخنصر اشار بفنصله هذا اشار بخنصر من الضفر يمسك بالابهام. اي انه تجلى منه بقدر هذا والتجلّي هنا
متعلق بنور الله عز وجل فتجلى من نوره سبحانه وتعالى للجبل قدر هذا فساح الجبل - 00:34:34

وهذا اسناد صحيح رجاله ثقات سلمة عن ثابت اجمع اهل الحديث على قبول روایته وان من اصح الاحاديث وقد اعلها الزنادقة وقالوا

ان هذه اعلها بعضهم وقال ان هذه مما وضعته الزنادقة احمد بن سلمة - 00:34:54

وهذا ليس ب صحيح بل الحديث صحيح ورواة حماد عن ثابت صحيحه والاصل فيها القبول حتى يثبت خلاف ذلك. كان لحماد كاتب والراء له يكذب في الحديث ويدخل في احاديثه ما ليس منها. تقول ذلك يقول ذلك المتبدعة - 00:35:12

الصحيح ان حماد ثقة من الثقات الحفاظ وخاصة فيما يرويه عن في وخاصة فيما يرويه عن ثابت الفلاي فـهو من اوثق الناس في ثابت بل يقدم على غيره في ثابت وقد نقل الامام مسلم ذلك في ذلك الاجماع - 00:35:32

على احتجاج أهل العلم بحيث حماد عن ثابت. ف Hammam سلمة ثقة واثق ما روى ما رواه عن ثابت البناي. وقد روى هذا الحديث عن رواه حماد عن ثابت ورواه عن حماد معاذ ابن معاذ - 00:35:49

العنبرى وغيره ايضاً فقال يقول آفقال حميد بن حميد الطويل يا ابا محمد دع هذا اي لا تتكلم في هذا ما تريده الى هذا قال فضرب الباب وقال ومن انت يا حميد؟ ومن انت يا حميد؟ حدثني به انس بن مالك وتقول دع هذا اي انما اقول ما حدثني به انس. وانما قال انس ما - 00:36:04

به رسوله صلی الله علیہ وسلم فلو کان مثل هذا الحديث لا یصح نقله وقوله لما قاله رسولنا صلی الله علیہ وسلم ولما قاله انس لحمیر وثابت ولا ما قاله ايضاً آثار ثابت لحمد ولهذا. قال الزعفران عن - 00:36:28

وسلم فلما تجلى ربه للجذع ودكه قال هكذا وصل لو اخرج اول مفصل من خنصره فقال وحبيبي يا ابا مهيت للهان لما ذكر ما حصى
بين حمير وثابت من الاختلاف في سياق هذا الخبر - 00:36:48

الله صلى الله عليه وسلم انها تقال ويعلم الناس بها بشرط ان - 00:37:05

الله يحيط بما ان لا يحيط بهذه الاحاديث التجسيم وما شابه يا اخوان انما يبين لهم انها انه تجلى ربنا سبحانه وتعالى للجبل وان لا يتجلى منه شيئاً من نوره سبحانه وتعالى - 00:37:21

الله عليه وسلم هذا التجلی - 00:37:35

هذا التجلي الذي هو نور من نور الله عز وجل بقدر ربع امنة الخنصر ثم ساق ايضا من طريق حماد بن ثابت في قوله تعالى لما تجلى ربه الجزع ودك قال تجلى قابضها كوصف عفان باطعم ايضا رواه عفان - 00:38:00

وذهى يعني حماد ومعاذ والزعفراني وعبد الوارث بن عبد الصمد عن أبيه عن حماد كل هؤلاء يروونه عن حماد في اه هذا قال فرفع
يده قال فضرب الصدر وقال حدثنيه انس وتقول لك حدث مثل هذا ثم ساق ايضا من طريق الهيدب الجميل عن حماد ابن عن ثابت
عن مثله - 00:38:18

عن ثابت - 00:38:41

شيء واحد لو كان في كل مكان لاصبح كل شيء دكا ولساح كل شيء واذا تجلى الرب لشيء خضع - 00:39:01

وأنما فلما تجلى ربها جاء في الحديث تفسيرها التجلى انه تجلى من نوره قدرًا - 00:39:19

الدالة على علو الله عز وجل ان فرعون - 00:39:40

مع كفره ومع وعده طغيانه وظلاله قد اقر بـ الله في السماء فقال لي اه كما ذكر ذلك ربنا حاكيا قول فرعون اللي هامان قال يا هامان
يا هامان ابن لي صرحا لعلي - 00:39:55

ابلغ الاسباب السماوات فاطلع الى الله موسى. فهنا فرعون يطلب من هامان ان يبني له صرحا وكانت علته في البناء هذه ان يبلغ
اسباب السماوات فيطلع الى الهي موسى فهذا اقرار من فرعون - 00:40:15

ان وان الله موسى في السماء. يقول فرعون عليه لعنة الله يأمر بناء صرح يقول فتدعون ايات الله يأوي بناء صرح فحسب فحسب
انه يطلع فحسب انه يطلع الى الله موسى. وفي قول واني لاظنه كاذبا. دلالة على ان موسى قد كان اعلمه ان - 00:40:32

ربه جل وعلا على وفوقه. هو الان موسى اخبره ان ربه في السماء. فقال يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ لعلي ابلغ لعلي ابلغ
لعلی ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى. واني لاظنه كاذبا. في دعوة اي ليس هناك الله ورب غيري - 00:40:54
ولكنه لعنه الله كان يقر بـ الله في العلو ان الله ربه والله كما قال وحدوا بها واستيقظتها ظلما وعلوا فهو انما جحد مع استيقاظه
ظلمًا وتكبرا وعلوا. فاخبر الله تعالى ان هذه الفرقـة جـدت - 00:41:14

بالستتهم لما استيقظتها قلوبهم. فشبه ان يكون عندما قال قومه واني لاظنه كاذبا. وقلبه ان كليم الله من الصادق الاب للكاذب والله
اعلم والله اعلم الكارثة مستيقظا بقلبه على ما اولت ام مكذبا بقلبه ظاله غير صادق. يعني كانه يقول لا اجزم - 00:41:36

ولكن الله اخبر انه مما من ايقن بقلبه وان منعه العلو والظلم. كذلك خليل الله ابراهيم عالم في ابتداء النظر الى الكواكب والقمر
والشمس ان خالقه عالم فوق خلقه ان يستدل ايضا بقصة ابراهيم عندما قيل عندما نظر - 00:41:56

في بلاکوت السماوات وراء قال هذا ربي. فلما فقال احب الآية فلما رأى القبر قال هذا ربي فلما قال هاد ربه هذه لما قال اكبر فلما قال
يقول اني بريء لا تشركون. هنا وقع خلاف بين اهل التفسير. هل قال ذلك ابراهيم؟ بحثا ونظرا في - 00:42:19

وطلبـا لربـه سـبحـانـه وـتعـالـى اـم قـالـوا مـن بـابـ المـجـادـلـةـ وـالـمـنـاظـرـةـ؟ وـالـذـي عـلـيـه اـكـثـرـ المـفـسـرـيـنـ اـنـه قـالـ ذـاكـ مـن بـابـ المـجـادـلـةـ وـالـمـنـاظـرـةـ
وـمـن بـابـ التـنـزـلـ مـعـ الخـصـمـ اـنـ كـانـواـ وـلـانـ قـوـمـهـ - 00:42:39

كانوا من عباد النجوم ومن عباد الكواكب ويربطون بها الحوادث الارضية فقالـهم لما رأى الكوكـبـ قالـ هذا رـبـيـ فـلـماـ اـفـلـ وهذاـ حـجـةـ
على عـابـدـ هـذـاـ الكـوكـبـ اـنـهـ اـثـمـ فـكـيـفـ تـعـبـدـوـنـ الـهـاـ يـأـفـلـ وـيـغـيـبـ لـاـ يـرـىـ يـعـنـيـ ذـهـبـ - 00:42:54

سلطـانـهـ وـقـوـتـهـ قـدـ ذـهـبـتـ مـنـ السـمـاءـ بـمـضـيـهـ فـلـماـ رـأـيـ القـبـرـ قـالـ هـذـاـ رـبـيـ فـلـماـ اـفـلـ آـنـظـرـ الـشـمـسـ فـقـالـ هـذـاـ
رـبـيـ هـذـاـ اـكـبـرـ. فـلـماـ قـالـ يـقـولـ اـنـيـ بـرـيـءـ مـاـ تـشـرـكـوـنـ. اـنـيـ وـجـهـتـ وـجـهـيـ - 00:43:16

الـذـيـ فـطـرـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ اـيـ هـذـهـ الـمـخـلـوقـاتـ الـتـيـ تـرـوـنـهـ وـهـيـ تـأـكـلـ وـتـغـيـبـ. فـهـذـاـ رـبـيـ لـنـجـمـ الـكـوكـبـ وـقـدـ غـابـ. وـهـذـاـ رـبـيـ لـلـقـمـرـ
وـقـدـ غـابـ. وـهـذـاـ رـبـيـ فـقـدـ غـابـ وـكـلـ هـذـاـ مـنـ بـابـ التـنـزـلـ عنـ الـخـصـمـ. ذـهـبـ بـعـضـ اـهـلـ التـفـسـيرـ - 00:43:39

اـنـهـ قـالـ ذـلـكـ قـبـلـ قـبـلـ رسـالـتـهـ وـبـعـتـهـ قـبـلـ رسـالـتـهـ وـبـعـتـهـ وـاـنـهـ كـانـ يـسـأـلـ مـسـتـرـشـداـ باـحـثـاـ اـيـ رـبـيـ فـهـذـاـ
قـوـلـ وـلـكـنـ هـذـاـ القـوـلـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ بـلـ الـذـيـ عـلـيـهـ عـامـةـ الـمـفـسـرـيـنـ اـنـهـ قـالـ ذـاكـ مـنـ بـابـ التـنـزـلـ مـعـ الـخـصـمـ مـنـ بـابـ - 00:43:58

بـيـعـ الـخـصـمـ. فـلـبـيـ رـأـيـ فـقـالـ هـذـاـ رـبـيـ فـلـمـاـ اـحـبـ لـمـ رـأـيـ الـقـمـرـ باـرـغـ قـالـ هـذـاـ رـبـيـ. فـلـمـاـ اـفـلـ قـالـ يـاـ قـوـمـيـ قـالـ مـاـذاـ قـالـ؟ـ فـلـمـاـ قـفـلـ لـمـ
الـقـمـرـ مـاـذاـ قـالـ؟ـ لـاـنـ لـمـ يـهـدـيـ رـبـيـ اـكـوـنـ الـقـوـمـ ضـالـيـنـ. فـهـذـاـ دـلـلـيـ عـلـىـ اـيـ شـيـءـ - 00:44:23

اـنـهـ يـرـيدـ اـنـ يـخـائـنـ اـنـ يـجـادـلـ قـوـمـهـ اـنـيـ اـكـوـنـ مـنـ الـظـالـيـنـ اـنـ اـتـبـعـتـ هـذـاـ الـلـهـ هـذـاـ الـرـبـ وـاـنـتـمـ كـذـلـكـ ضـالـوـنـ. فـلـمـاـ رـأـيـ الـشـمـسـ
الـبـالـغـةـ قـالـ هـذـاـ رـبـيـ هـذـاـ اـكـبـرـ فـلـمـاـ فـلـتـ قـالـ - 00:44:46

فـيـ قـوـمـيـ اـنـيـ بـرـيـءـ مـاـ تـشـرـكـوـنـ. اـذـاـ هـذـهـ الـاـيـةـ الـتـيـ تـعـبـدـوـنـهـاـ لـاـ بـرـيـءـ مـنـهـاـ وـلـوـ كـانـ طـالـبـاـ لـهـاـ لـاـ قـامـوـاـ بـمـقـامـ اـيـشـ مـقـامـ سـؤـالـ وـطـلـبـ
ابـحـثـ عـنـ رـبـيـ فـيـ مـكـانـ اـخـرـ - 00:45:01

وـاـنـمـ اـرـادـ اـنـ يـفـسـدـ مـاـ اـدـعـوـهـ فـيـ الـهـهـ هـذـهـ الـكـواـكـبـ وـاـنـهـ الـهـتـهـمـ وـاـنـهـ مـعـبـودـهـمـ. فـقـالـ هـذـاـ الـكـوكـبـ يـغـيـبـ. وـهـذـاـ الـقـمـرـ اـيـضاـ يـأـفـلـ. وـهـذـهـ
الـشـمـسـ اـيـضاـ تـغـيـبـ. فـاـنـاـ بـرـيـءـ مـاـ تـشـرـكـوـنـ - 00:45:14

ثـمـ بـيـنـ تـوـجـهـيـ وـجـهـتـ وـجـهـيـ الـذـيـ فـطـرـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ حـنـيـفـاـ وـمـالـ شـرـكـ وـلـوـ كـانـ عـلـىـ وـجـهـ الشـكـ لـمـ كـانـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ لـمـ اـكـدـ

حنيفا ولم اكن من المشركين في تبرئة كاملة له - 00:45:29

مما عليه الاباء مما عليه الاباء والاجداد ولو كان شاكا قبل ذاك ما اصبح من لم يكن حنيفا لم يكن حنيفا ولذلك هذا من الخطأ ان ينسب لابراهيم هذا القول وانه كان شاكا في ربه وانما قال ذلك - 00:45:44

طالبا لمعرفته هذا قول ضعيف وبعيد عن الحق قال باب ذكر السنن سنتي النبي صلى الله عليه وسلم في علو الله عز وجل نقف على باب ذكر السنن في كم باب - 00:46:02

ها؟ اثارا تدل على علو الله عز وجل من ذلك حديث اه لكنه طويل نحن نخلع لنا نأخذه في لقاء قادم ان شاء الله. والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:46:22